

**A**

الأمم المتحدة

Distr.  
GENERALA/46/163  
2 May 1991  
ARABIC  
ORIGINAL : RUSSIAN

الجمعية العامة

MAY 6 1991

الدورة السادسة والأربعون  
البنود ١٢ و ٧٠ و ٧٨ و ٨٨ من  
القائمة الأولية\*تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعيآثار الإشعاع الذريالتنمية والتعاون الاقتصادي الدوليالتعاون الدولي لدراسة آثار كارثة تشيرنوبل  
وتخفيفها والتقليل منها الى أدنى حدرسالة مؤرخة في ١ أيار/مايو ١٩٩١ موجهة  
إلى الأمين العام من الممثل الدائم  
لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية  
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم نص بيان صادر عن مجلس السوفيات الاعلى لجمهورية  
أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لكارثة تشيرنوبل .

والتمس التكرم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من  
وشائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ١٢ و ٧٠ و ٧٨ و ٨٨ من القائمة الأولية .

(توقيع) غينادي إ. أودوفينكو

السفير

الممثل الدائم لجمهورية  
أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

A/46/50

\*

.../...

91-14275 ٧٢٦٠٥(٩١)

مرفق

البيان الصادر في ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩١ عن  
مجلس السوفيات الأعلى لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية  
السوفياتية بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة  
لكارثة تشيرنوبل

منذ خمس سنوات ، انفجر المبنى الرابع لمحطة تشيرنوبل لتوليد الكهرباء من الطاقة النووية . وفي جمهوريتنا وحدها ، تعرض للتهديد المميت بالذلوث بالاشعاع ما يناهز مليوني نسمة ، و ١١٦ منطقة ، ومدن كبرى بكاملها ، ومساحات شاسعة من الغابات والأراضي الزراعية ، فضلا عن الأنهار والهواء . إلا أن أفدح الخسائر تمثلت في المئات ، بل الآلاف ، من الأرواح البشرية التي لم نتمكن حتى الآن من حصرها .

ولعل من الصعوبة بمكان أن يوجد حاليا في أوكرانيا من لم يتسلل إلى صدره رماد تشيرنوبل الإشعاعي ولم ينعكس فؤاده تحت وطأة الألم المقيم . والحديث هنا يدور ، أساسا ، حول مأساتنا القومية التي تترتبت عليها آثار لم تتكشف حتى الآن أبعادها الكاملة ولم نستوعبها تماما بعد .

واليوم ، ونحن نعرب عن تعاطفنا الشديد مع من أضرروا وأصابهم ما أصابهم نتيجة للحادث ، نؤكد للناخبين والمواطنين وجميع أفراد شعب الجمهورية أن مجلس السوفيات الأعلى والحكومة في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية يدركان تمام الإدراك صعوبة الوضع الناشئ عن كارثة تشيرنوبل ، وما برحا يبذلان كل ما في وسعهما من أجل التقليل من أثارها القاتلة .

وكما هو معلوم ، فإن هذا هو العام الثاني لتنفيذ برنامج الحكومة الخاص بالتدابير الفورية الرامية إلى إزالة آثار الحادث . وتنفيذ هذا البرنامج يخضع للإشراف الدائم لمجلس السوفيات الأعلى ومجلس الوزراء لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية . وقد فرض حظر على إقامة أي منشآت نووية جديدة في الجمهورية ، كما اتخذ قرار يقضي بالإيقاف التدريجي لتشغيل محطة تشيرنوبل لتوليد الكهرباء من الطاقة النووية . وقد أعلنت أوكرانيا منطقة كارثة بيئية .

كما اتخذت مجموعة من القوانين التشريعية التي تقضي بتسوية أوضاع المواطنين الذين أضيروا من جراء حادث تشيرنوبل وشاركوا في إزالة آثاره . كذلك ، وضع نظام قانوني خاص بالمناطق التي تعرضت للتلوث الإشعاعي . ووضعت خطة لحماية السكان الذين يعيشون في مناطق ذات مستويات عالية من التلوث الإشعاعي ، كما يجري إقامة مركز على مستوى الجمهورية للطب الإشعاعي والعلاج بالأشعاع .

إن مجلس السوفييات الأعلى والحكومة في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية يبذلان قصارى جهدهما لحماية السكان من آثار الحادث ويسعيان ، في الوقت نفسه ، إلى حمل الحكومة الاتحادية على الوفاء بالتزام بما تعهدت به من التزامات بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن كارثة تشيرنوبل .

كما أن مجلس السوفييات الأعلى يعول على مشاركة المجتمع الدولي ، بمن فيه الجالية اليهودية الأوكرانية المفترية التي تعد مصدر عون فعلي بتقديرها لجهودنا ومساعدتنا .

ونحن ، من جهتنا ، ندرك تماما أن هذه المهمة العسيرة بما يفوق التصديق محفوفة بالمشاكل والمصاعب المتولدة عن أسباب شتى من بينها الأزمات التي حلت في الآونة الأخيرة بالحياة الاجتماعية والاقتصادية في الجمهورية والاتحاد السوفياتي عموما . ولكننا ، رغم هذا كله ، سنظل متفائلين . فما تم إنجازه خلال السنوات الخمس قليل جدا . إلا أن البرلمان الجديد والحكومة الجديدة في أوكرانيا قد قررا كيفية مواصلة العمل .

إن ما يشد أزرنا هو إيماننا بأننا سننجو من هذه الكارثة ، لأننا ما زلنا في أرضنا . كذلك ، يشد أزرنا جميع الصالحين والشرفاء في بلدنا وفي الخارج ، وجميع من ينظرون إلى مستقبل العالم على أنه مستقبلهم المشترك . كما أن ما يشد أزرنا هو إيماننا بدولتنا ، أوكرانيا ذات السيادة ، التي سنبنينا ، وإيماننا بما يتحلى به الشعب من قوى ابداعية وحب للعمل وحكمة وقدرة على الخروج من أحلك الظروف .

إننا ، في غمرة أحزاننا ، نحني رؤوسنا أمام مقابر من اختطفتهم كارثة تشيرنوبل من بين ظهرائنا . ولا يفوتنا أن نعرب عن امتناننا للآلاف ممن شاركوا في

ازالة آثار الكارثة . كما أننا نشاطر آلاف النازحين الأسى والحنين . ونحن نحمل  
البرلمان السابق والحكومة السابقة المسؤولية باعتبارهما مذنبين في حق من يستقبلون  
الذكرى السنوية الخامسة لكارثة تشيرنوبل وهم على أرض لوשהا الأشعاع .

إننا نحني رؤوسنا أمامك ، أيها الشعب ، لصمودك وصبرك . ومعاً ، فسوف نتمدد  
وننتصر .

-----